الصرف للثقل فقابلت الخفة احد السببين فصرف او العجمة فانها تقوي التانيث
وان لم يكن في الثلاثي الساكن الحشو سببا كما يذكر بعد فهند يجوز صرفه
لعدم شروط التحتم وزينب وسقر وماه وجور ممتنع لوجود احدها في
كل منها فان سمي مذكر فشرطه الزيادة على الثلاثة لعدم اعتبار المعنوي
بالقسمية وتنزل الزايد منزلة التاء دون غيره بدليل تصغيرهم عقربا بعقيرب
فقدم منصرف لعدم الزائد وعقرب ممتنع لوجوده فيه **المعرفة** ○
شرطها ان تكون علمية لا غيرها على قول من لم يعتد بتعريف التوكيد او
يعتد به علما كاجمع واخواته واما من يعتد به غير علم وجعله قسما سادسا
وراء الخمسة او باللام او بالاضافة المقدرة فيضم الى ذلك تعريف التوكيد اذ
بقية المعارف اما مبنية او حكمها حكم المنصرف ولا مدخل لها في هذا الباب
العجمة شرطها ان تكون علمية في العجمة اي كونها علما في اللغة العجمية ○
لاعتوار احكام كلامهم من الاضافة والالف واللام عليه لو نقل غير علم
وضعف اعتبار العجمة حينئذ اذ صار من جنس كلامهم ومن ثم صرف
ديباج لو سمي به وتحرك الاوسط او الزيادة على الثلاثة لعدم تاثيرها

بدونها للخفة المستفادة من سكون الوسط المقتضية للصرف لمقابلتها ما هو
اقوى من العجمة في المنع وهو التانيث لمنعه مع العلمية في الجملة وعدم منع
العجمة مع العلمية الا منقولا اعلاما من كلام العجم فنوح منصرف وشتر وابرهيم
ممتنع **الجمع** شرطه صيغة منتهى الجموع بغير هاء وهو كون ثالثها الفا بعدها
حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن او حرف مشدد سواء كان قد جمع مرتين
كاكالب جمع اكلب جمع كلب واناعيم جمع انعام جمع نعم او مرة كمساجد ○
ومصابيح ودواب والمراد بالانتهاء ان لا يجمع مرة اخرى جمع التكسير فلا
ينتقض بصواحبات في قوله عليه السلام انتن لصواحبات يوسف عليه
وما قيل من انه ممتنع لكونه جمعا مفقود النظير في الآحاد منقوض
بافلس واما فرازنة فمنصرف لمشابهتها كراهية وطواعية لفظا من حيث
الوزن ومعنى من حيث جمعية المشبه ومصدرية المشبه به وكون
المصدر في معنى الجمع من حيث الجنسية وكون الجنس حقيقة للكل الافراد
او محتملا له وحضاجر علما للضبع غير منصرف ولانه منقول عن الجمع
لحضجر وهو العظيم البطن وهو كمساجد اذا سمي به وسراويل اذا ○

Copyright © King Saud University